SAL copy 3/8/09 8:29 AM Page 1

توم يقاتل دنزل

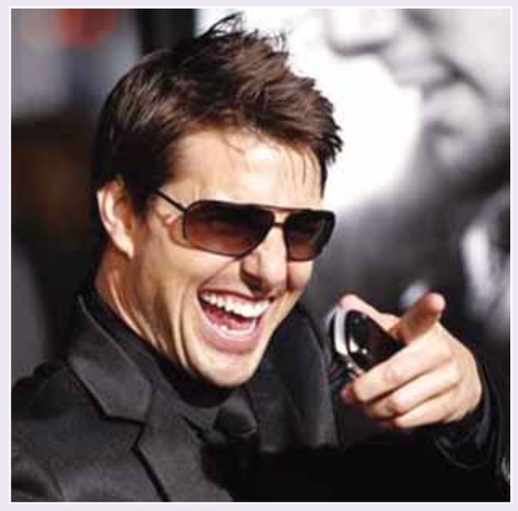

يجري النجم الهوليودي توم كروز مفاوضات للعب دور البطولة مع الممثل الأمريكي دنزل واشنطن في فيلم جاسوسي جديد للمخرج الأميركي روبرت لاندلم يحمل عنوان «ذي ماتاريز سيركل».

وأفادت المصادر ان ديفيد كرونبرغ هو الذي سيخرج الفيلم الذي يتوقع أن يبدأ إنتاجه هذه السنة. وان كروز وواشنطن سيلعبان دور جاسوسين عدوين يقاتلان بعضهما منذ عقود ولكنهما يجدان نفسيهما في وضع غريب مع منظمة تآمر قوية تحمل اسم «ماتاريز».

ويعمل كل من مارتن برانت وديريك هاس على تحضير سيناريو الفيلم الذي يتوقع أن يبدأ عرضه في العام ٢٠١٠.

مورجان يؤكد : لا يوجد جزء ثان من Watchmen

أعلن الممثل جيفري دين مورجان أنه من غير المحتمل إصدار جزء ثان من فيلم الأكشنفي Watchmen حيث أوضح مورجان، الذي يقوم بدور «الكوميديان» في الفيلم، أنه قام بتوقيع عقد الجزء الثاني، وإن كان يؤمن أن مؤلف الكتاب الذي اقتبس منه الفيلم، سيرفض تمامًا كتابة جزء ثان.

وأكد جيفري أن جميع الممثلين قد وافقوا على تقديم جزء ثان، إلا أن آلان مور، المؤلف الذي قدم كتاب «Watchmen» يكتب جزءًا ثانيًا بعد، ولا يبدو أن لديه النية لفعل ذلك. كما يظن أن المخرج زاك سنيدر لن يقدم جزءا ثانيا من دون أن يكون مقتبسا من كتاب لآلان مور، وأن الممثلين لن يوافقوا على العودة من دون وجود كل من مخرج ومؤلف الجزء الأول في الجزء الثاني.

تدور أحداث الجزء الأول خلال فترة الحرب الباردة بين أمريكا وروسيا، وتحديدًا عام ١٩٨٥، وإن كان يتخللها بعض التعديلات، كوجود مجموعة من الأبطال الخارقين الذين يحاربون من أجل العدالة في تلك الفترة.

سكارليت جوهانسن الأرملة السوداء

رشحت الممثلة سكارليت جوهانسن لتجسد دور «الأرملة السوداء» في الجزء الثاني من فيلم «الرجل الحديدي» في حال اعتذار الممثلة إيميلي بلانت عن عدم المشاركة فيه.

جوهانسون -٢٤ عاما- قابلت بالفعل صناع الفيلم للتفاوض معهم على شخصية «الأرملة السوداء» المعروفة بالجاسوسة الروسية نتاشا رومانوف، كما أعربت عن موافقتها المبدئية على الدور، ولكنها تنتظر اعتذار بلانت عن عدم المشاركة فيه لتعلن عن موافقتها النهائية لتشارك في الفيلم أمام بطله روبيرت داوني الابن.

سينماتك

مشهد سينمائي

حسن حداد

hshaddad@batelco.com.bh

عزيزي القارئ.. بدأ من عمودنا هذا الأسبوع، وبين فترة وأخرى.. سنحاول أن نقدم لمشهد سينمائي واحد فقط من أحد الأفلام وليس فيلماً كاملاً.. سنختاره بعناية شديدة، وسيكون بمثابة نموذج جيد للصورة السينمائية التي نأمل في مشاهدتها!

سنتحدث اليوم عن مشهد من فيلم (عيون لا تنام) للمخرج رأفت الميهي، ومن بطولة أحمد زكي ومديحة كامل.

كان أحمد زكي في قمة تألقه الأدائي. وبشكل عام فإن الشخصيات التي أداها أحمد زكي في السينما حزينة، ظريفة، محبطة، حالمة، متأملة.. حيث تعاطف هذا الفنان العبقري مع كل الأدوار. وفي فيلم (عيون لا تنام) نحن أمام شخصية إسماعيل، والتي فيها أربع نقلات في الإحساس.

في البداية نلاحظ الشخصية عدوانية جداً كريهة جدا، وساعة يشعر إسماعيل بالحب يصبح طفلاً.. الطفولة تجتاح نظرته إلى العالم والى الآخرين.. تخيل يا (اسم المذيع الثاني) بأن شخصاً يحب لأول مرة، وهاهو يبتسم كما الأطفال، ثم يعود يتوحش من أجل المال، ثم يحاول التبرئة، ثم يفقد صوابه.. كلها نقلات تقتضي عناية خاصة بالأداء.

ففي حوار لأحمد زكي في الصحافة، تحدث عن دوره هذا، وأن هناك جملة حوارية أتعبته جدا، جعلته يحوم في الديكور ويحرق علبة سجائر بأكملها.. مديحة كامل تسأل: أنت بتحبني يا إسماعيل؟ فكيف يجيب هذا الولد الميكانيكي الذي يجهل معنى الحب، وأي شيء عنه؟ يجيبها احمد زكي: أنا معرفش إيه هو الحب، لكن إذا كان الحب هو أني أكون عايز أشوفك باستمرار، ولما بشوفك ما يبقاش فيه غيرك في الدنيا، وعايزك ليّه أنا بس.. يبقى بحبك.

تصور.. عزيزي القارئ.. بأن سطران قد جعلا أحمد زكي يدور حول الديكور خمس عشرة مرة.. لحظة يبوح ابن آدم بحبه، لحظة نقية جدا، لابد أن تطلع من القلب.. إذا لم تكن من القلب فلن تصل للمتفرج.. ونحن أمام شخص ميكانيكي يعبر عن الحب، ليس توفيق الحكيم وليس طالباً في الجامعة، وإنما ميكانيكي يعيش لحظة حب.. هذه اللحظة أصعب لقطة في الفيلم.

أطلس سينما

استونيا: موارد محدودة وأحلام بلا حدود

استونيا دولة صغيرة لا يتجاوز عدد سكانها ١,٣ مليون نسمة وهي تقع في منطقة البلطيق وقد سبق لها ان كانت جمهورية سوفيتية. لم يسبق لجمهورية استونيا ان أنتجت أعمالاً سينمائية عديدة. فعقب انسلاخها عن الاتحاد السوفييتي سابقا وحصولها على الاستقلال الوطني واجهت استونيا صعوبات اقتصادية كبيرة ناجمة عن الاصلاحات النقدية التي بدأت البلاد تطبقها. انعكست تلك الاوضاع الاقتصادية على الصناعة السينمائية في استونيا، وخاصة خلال النصف الأول من التسعينيات. فقد ظلت روسيا حتى وقت قريب تقدم التمويل المباشر للصناعة السينمائية الاستونية التي تظل مجهولة من العالم الخارجي. جاءت المؤشرات الأولى المبشرة بميلاد صناعة سينمائية وطنية مع افتتاح المعهد الوطني السينمائي بعد ذلك تحقق لاستونيا اول انجاز بحصول فيلم Sea sickness للمخرج راينر ساينر على احدى جوائز مهرجان موسكو السينمائي الدولي سنة ١٩٩٤م.

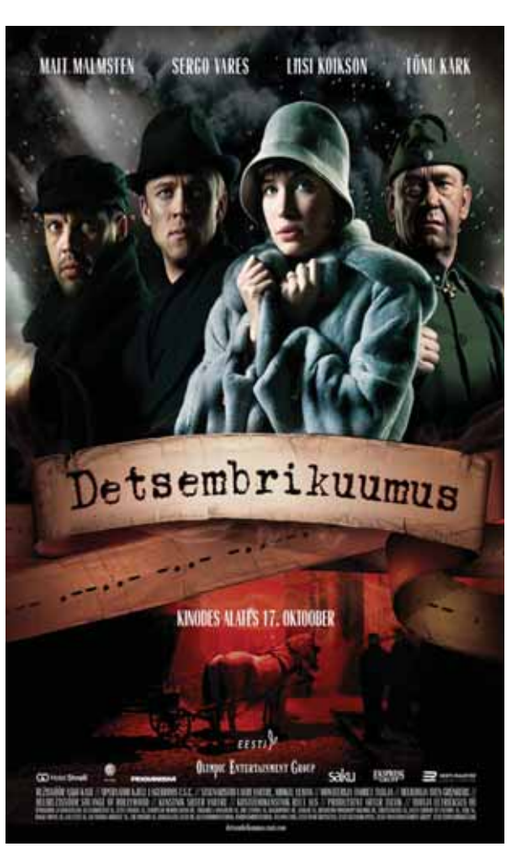

اما فيلم «جاء للزيارة» Came To Visit – والذي اخرجه جاك كيلمي فقد حظي بإشادة كبيرة من النقاد في مهرجان اوبرهانس للفيلم القصير لسنة ١٩٩٩م.

في سنة ٢٠٠٥ تم تدشين برنامج جديد يهدف الى التشجيع على انتاج سلسلة من الافلام ذات الميزانية المخفضة وذلك بالتعاون مع التلفزيون الاستوني.

اما في سنة ٢٠٠٦م فقد تم افتتاح المعهد الدولي للاعلام والسينما في العاصمة تاليسن.

في سنة ٢٠٠٧م تم انتاج عشرة افلام وقد تولى مخرجون استونيون اخراجها بكل اتقان وحرفية وقد كان من بينها ثلاثة افلام ناطقة باللغة الروسية، فيما كانت الاعمال السينمائية المتبقية باللغة الاستونية.

خلال سنة ٢٠٠٨م ارتفع الدعم المالي الذي تقدمه الحكومة الاستونية للصناعة السينمائية الوطنية الى ١٠,٤ مليون دولار وهو ما يمثل ضعف ما انفق خلال الاعوام الخمسة الماضية.

لقد ظلت السينما الاستونية طويلا تنتج الكثير من الافلام الكرتونية واشتهر خاصة جانو بولدما وهايكي ارنيت بانتاج عدة افلام كرتونية مثل فيلم Gadgetville – Lotte From والذي عرض سنة ٢٠٠٧م في مهرجان برلين السينمائي الدولي كما شاركت استونيا بعدة افلام كرتونية في مهرجانات سينمائية دولية اخرى وحققت نجاحا كبيرا تكلل بعدة جوائز.

شهد ربيع ٢٠٠٨م ايضا حدثا هاما يتمثل في عرض فيلم – Magnas –. وهو اول فيلم للمخرج كادري كوسار وقد شارك هذا العمل السينمائي في «مسابقة نظرة اخرى» التي تقام كل سنة على هامش المسابقة الرسمية للمهرجان كان السينمائي لادولي في فرنسا.

في صيف ٢٠٠٧م اخرج ايلمار ريج فيلم THe Class والذي حصل على الجائزة الخاصة بلجنة التحكيم وقد عاود نفس المخرج الكرة وشارك بفيلمه More Croissant One في مهرجان كان السينمائي في دورته لسنة ٢٠٠٨م.

اما خريف ٢٠٠٧م فقد شهد انتاج فيلم Autumn Ball.

وقد فاز بجائزة «أوريزنتي» أو «آفاق» في مهرجان البندقية السينمائي الدولي في ايطاليا اقدم المهرجانات السينمائية في العالم. فاز نفس هذا الفيلم الاستوني بالجائزة الأولى في مهرجان مراكش الدولي في المغرب كما اثار الكثير من الاهتمام في مهرجان «انجي» السينمائي الدولي في فرنسا.

يثير هذا الفيلم اشكالية العزلة والاغتراب علما وان احداثه تدور حول حياة ستة اشخاص يعيشون في حالة من الانطواء والغزلة عن العالم الخارجي في حقبة ما بعد سقوط الاتحاد السوفييتي.

جيسيكا وإعدام طفل

تبدأ النجمة الأميركية جيسيكا بيل تصوير فيلم جديد بعنوان «إعدام طفل» عن حادثة حقيقية قام بها عدد من الأطفال في احدى رياض الأطفال. وتجسد جيسيكا دور مدرسة في المدرسة.